

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

رابية [1090]؟» قالت: لا شيء، قال: «لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير» قالت: قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأُمِّي، فأخبرته، قال: «فأنت السواد» [1091] الذي رأيت أمامي؟» قلت: نعم، فلهدني [1092] في صدري لهديةً أوجعتني، ثمَّ قال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟» [1093]. 4501 - عبد الله بن مسعود قال: لمَّا كان يوم حنين آثر النبيَّ (صلى الله عليه وآله) أناساً في القسمة، فأعطى الأقرع بن حابس مائةً من الإبل، وأعطى عيينة مثل ذلك، وأعطى أناساً من أشرف العرب فأثرهم يومئذ في القسمة، قال رجلٌ: والله إنَّ هذه القسمة ما عدل فيها، وما أُريد بها وجه الله! فقلت: والله لأُخبرنَّ النبيَّ (صلى الله عليه وآله)، فأتيته فأخبرته، فقال: «فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله؟ رحم الله موسى، فقد أُوذِيَ بأكثر من هذا فصبر» [1094]. 4502 - أبو هريرة: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إيَّاكم والظنَّ؛ فإنَّ الظنَّ أكذب الحديث...» [1095]. 4503 - جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنَّ معاذ بن جبل كان يصلِّي مع النبيَّ (صلى الله عليه وآله)، ثمَّ يأتِي قومه فيصلِّي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال فتجوز [1096] رجل فصلِّي صلاةً خفيفةً، فبلغ ذلك معاذاً فقال: إنَّه منافق! فبلغ ذلك الرجل، فأتى النبيَّ (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، إنَّما قومٌ نعمل بأيدينا، ونسقي بنواضحنا، وإنَّ معاذاً صلَّى بنا البارحة